



alanba.com.kw



منذ بداية 2019.. ما يجعل سوق الدين الخليجي أرضاً خصبة للمستثمرين

## 51,2 مليار دولار سندات و صكوك أصدرتها دول الخليج

مبيعات السندات والأوراق المالية الإسلامية تضاعفت 3 مرات في 4 أشهر

محمود عيسى

قالت وكالة انباء بلومبيرغ الاخبارية ان دول الخليج تثبت يوماً بعد يوم انها أرض خصبة للمستثمرين في أسواق الدين، حيث تتدفق الصناديق العالمية المتعطشة للربح إلى السندات الإقليمية على حساب أسواق الأسهم المحلية التي تضاعلت السيولة فيها بعد انهيار أسعار النفط عام 2014، حيث كان آخر طرح اولي عام في الإمارات العربية المتحدة عام 2017.

وأضافت الوكالة ان دول الخليج النقطة قد ركزت على الاقتراض لسد عجوزات الميزانيات المتضخمة،

وحاولت خفض الإنفاق الرأسمالي وتقليص الدعم وهي خطوات ساعدت في تعزيز الموارد المالية ولكنها خلقت مشكلة بالنسبة للاستثمارات في الأسهم حيث أدى التشفير إلى تقويض إنفاق المستهلكين ونمو الائتمان.

ونسبت الوكالة الى ريتشارد لاكيل، كبير مسؤولي الاستثمار في ستيت ستريت جلوبيال أدفايزرز في الرياض قوله «عندما يتعلق الأمر بأسواق السندات والأسهم في الشرق الأوسط، فإن الأمر يشبه المقارنة بين المريح والزهرة، حيث ان اهتمام مستثمري السندات واضح للغاية، فهم يريدون فوارق هامشية ضئيلة وتوعدنا في الأصول كسما يرتدون السيولة». ولا يمكن أن يكون الخليج

بالنسبة لمشتري السندات مختلفاً أكثر عن المكان الذي يتجاهله المستثمرون الحريصون على انتقاء الأسهم بسبب افتقاره إلى شفافية الشركات وعمليات البيع في السوق التي يقودها تجار التجزئة في سوق الأسهم.

وأوضحت ان المقترضين في مجلس التعاون الخليجي أصبحوا من بين أكبر المصدرين في الأسواق الناشئة، حيث تضاعفت مبيعات السندات والأوراق المالية الإسلامية 3 مرات في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام مقارنة بما كانت عليه في 2016.

ومضت الوكالة بالقول ان أحد أسباب ارتفاع الدين الإقليمية الآن على مؤشرات المستثمرين هو انضمام السعودية وقطر والإمارات

والبحرين والكويت إلى مؤشرات سندات الأسواق الناشئة لبنك JPMorgan Chase & Co في يناير الماضي. وقد باعت الحكومات والشركات في دول مجلس التعاون ما قيمته 51,2 مليار دولار من السندات والصكوك الإسلامية هذا العام حتى 27 مايو، وفقاً لبيانات جمعيتها «بلومبيرغ». وبالمقارنة، فإن الطرح الأولي العام الوحيد في المنطقة جمع فقط ما يزيد قليلاً على 700 مليون دولار في نفس الفترة.

وقال رئيس إدارة الأصول ذات الدخل الثابت في شركة أرقام كابيتال في دبي عبدالقادر حسين: «لقد أدى ظهور كبار المصدرين السياديين والإصدارات في العامين الماضيين إلى تحسين اتساق وعق سوق الديون». وأضاف حسين «إن قدرة

المنطقة على التغلب على التخلف الكبير عن السداد خلال تلك الفترة جذبت اهتماماً أكبر من المستثمرين الدوليين، وكانت آخر التطورات من الغز تمثّل في الإدراج على المؤشرات المالية».

### توقعات أكثر إيجابية

من جانبه، قال كبير مسؤولي الاستثمار في الصكوك العالمية والدخل الثابت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشركة فرانكلين تيمبلتون للاستثمارات محيي الدين قرنفل: «كانت لدينا بيئة مواتية للاستثمار في الدخل الثابت أكثر منها في الأسهم، وقد بدأ وضع الأسهم يتحسن مع نظرة مستقبلية أكثر إيجابية للنمو». وختمت بلومبيرغ بالقول

انه من بين حوالي 40 طرحاً أولياً عاماً في أسواق الخليج منذ بداية 2017، يتم تداول حوالي 75٪ من الأسهم دون سعر العرض، وفقاً للبيانات التي جمعتها بلومبيرغ، حيث ان العديد من الشركات في الخليج، بما فيها أكبر بنك ملكية الأجانب للأسهم، الأمر الذي يجعل من الصعب على المستثمرين الدوليين الكبار شراء حصص كبيرة. أما بالنسبة للأسهم، يمكن القول إن المخاطر أعلى بسبب السيولة أو الشفافية، إلا أنه في جانب الديون ينظر كما لو أنها تتمتع بجودة ائتمانية أفضل بشكل عام مقابل الأسواق الناشئة الأخرى، حيث إن السندات بحاجة إلى سوق عملاء محلية أكثر حيوية حتى تتمكن من الانتقال إلى المستوى التالي.

## «موديز» تثبت تصنيف ودائع «بيتك» بالعملات المحلية والأجنبية

محمود عيسى

درجات من الدعم الحكومي. تعكس الدرجات الخمس لبيت التمويل الكويتي (1) الأهمية النظامية للبنك في الكويت، بالنظر إلى حصته في السوق المحلية المقدرة بحوالي 24٪، وقاعدة وداغ التجزئة الكبيرة والامتياز المصرفي الإسلامي العالي (2) الملكية المباشرة وغير المباشرة التي تبلغ 48٪ من قبل مختلف الجهات الحكومية الكويتية التي هي الأعلى في الكويت. (3) سجل السلطات الكويتية الطويل للشفافية المحيطة بتقديم الدعم للبنوك المتعثرة.

وتعكس هذه الترقية bai1 إلى baa3 من وجهة نظر وكالة موديز بأن التحسينات في جودة الأصول للبنك (1) المتوقعة أن تستمر وأن (2) التصفية المستمرة للسجلات القديمة قد عززت الربحية وحسنت نوعيتها، وتأخذ الترقية أيضاً في الاعتبار المصداق المالية القوية ورأس المال والسيولة.

وقالت الوكالة ان المحرك الأساسي للترقية يتمثل في التحسينات المستمرة في جودة الأرباح، حيث يواصل بيت التمويل الكويتي التركيز على الخروج من الاستثمارات غير الأساسية وتنمية أعماله المصرفية الأساسية في الأسواق المحلية والدولية الرئيسية. ونتيجة لاستمرار عمليات تصفية الاستثمارات ومبيعات الأصول لهذه الاستثمارات غير الأساسية التي شملت حقوق الملكية والاستثمارات في الشركات الرزمية والمشاريع المشتركة والتطورات العقارية، انخفض اعتماد البنك على دخل الاستثمار المتقلب بطبيعته. ويمثل الاستثمار حوالي 42٪ من إجمالي الأصول كما في ديسمبر 2018 منخفضاً عن 47٪ في

ديسمبر 2013. وبالتالي، فإن هذه الاستثمارات تسهم الآن فقط 8٪ من إجمالي الدخل التشغيلي لعام 2018 في انخفاض من حوالي 34٪ في عام 2013. وذكرت ان التنفيذ المستمر لهذه الاستراتيجية يستمد الدعم من إنشاء هيكل إدارة أكثر كفاءة، مع زيادة وضوح المخاطر التشغيلية ومخاطر الائتمان. أصبحت البنية التحتية لإدارة بيت التمويل الكويتي الآن في وضع أفضل لتلبية احتياجات شبكتها الفرعية الموزعة جغرافياً. ورغم أن الإستراتيجية المذكورة أعلاه قد عملت على تحسين وضع المخاطر لدى البنك، إلا أن معايير الائتلاف الخاصة به قد تغيرت بشكل إيجابي. ويتبع البنك أفضل الممارسات لتحليل ائتماني مفصل ويركز على التدفقات النقدية الأساسية مقارنة بالطريقة السابقة الممثلة في المزيد من الإقراض المدعوم بالأصول.

وتجسد الترقية أيضاً رصافة البنك القوية والتي تحسنت في ضوء تحسن ضافي الدخل إلى الأصول الملموسة والذي بلغ 1,5٪ لعام 2018 مقارنة بـ 1,2٪ لعام 2017 ومن 0,90٪ لعام 2014. وفي هذا المستوى، فهو أعلى من متوسط النظام الكويتي البالغ 1,3٪ والمتوسط العالمي البالغ 0,90٪ للبنوك التي يصل تصنيف BCA الى baa3.

وفي النظرة المستقبلية تتوقع وكالة موديز أن يبقى صافي الربحية مستقرًا حول المستويات الحالية حيث سيحافظ البنك على عوائد قوية ويزيد ووماشها مع الاستمرار في الخروج من الاستثمارات غير الأساسية مما يقلل من تقلبات الدخل.

### تجربتي

زاوية رمضانبة نعدھا الأبناء مع مسؤولي الشركات وأصحاب القرار بالاقتصاد الكويتي يتحدثون فيها عن تجاربهم الخاصة بعالم الاقتصاد، ويشاركون الفراء العبر والدروس منها

### لا يوجد شيء مستحيل



خالد المجنون الرومي

نائب الرئيس التنفيذي في شركة طفل المستقبل الترفيهية العقارية

أنت بنجاحك، ولا تعتمد على من حولك. ربما تجربتي العملية في عالم الترفيه لها علاقة بظروف زمنية معينة وان كنت فعلتها في وقت ثان كانت من الممكن التجربة قبل عدة سنوات لكأنت لاقت نجاحاً أكبر بكثير من الوقت الحالي، لعدة اسباب منها أننا استكون لنا الأسبقية الأكثر في مجال تطوير التكنولوجيا المتطورة، خصوصاً انها سهلت التقارب والتواصل بين البشر، عن طريق توفير البرامج التي تتيح المحادثة صوتاً وصورة، ومكنت الإنسان من إنجاز مشاريع كانت مستحيلة وصعبة في الوقت الماضي، ووفرت الوقت وقللت من الجهد، والدقة والسرية في إنجاز الأعمال.

وقد مسرت بمخاطر عدة لأحقق نجاحي، وهنا نرى من الضروري على الشخص أن يخاطر لخوض تجربة معينة، فالمخاطرة ضرورية وإلا فلن يكون هناك نجاح أو تقدم في أي مجال من المجالات، وتكمن المخاطرة في حد ذاتها إذا توقف الشخص عن التفكير والعباء والتجربة. ولكي لا نهدر حق الشباب في معرفة اسرار نجاحنا والتعلم منها، انصح المستثمر أو الشاب الذي يريد الاستثمار من واقع تجربتي في:

1- الاصرار على تنفيذ الفكرة وصولاً الى النجاح.

2- قبل البدء بالاستثمار تحديد الهدف منه.

3- الاستثمار في وقت مبكر لاكتساب معرفة وخبرات عديدة.

إعداد: يوسف لآزم

برأسمال ثابت مقداره 6,5 ملايين دينار

## «أسواق المال» توافق على تأسيس نظام

### «بيتك للاستثمار» في قطاع الرعاية الصحية

وجاء في المادة الخامسة من القرار على منح النظام رخصة مؤقتة لمدة ستة أشهر من تاريخ كتاب الموافقة على منح الرخصة الصادر عن الهيئة بهدف استكمال متطلبات الهيئة والحد الأدنى لرأس مال النظام، ولا يجوز مزاوله أي نشاط من أنشطة النظام استناداً إلى هذا الترخيص المؤقت.

على ان تؤسس شركة بيتك للرعاية الصحية التعاقدية (شركة ذات غرض خاص) لإصدار وحدات جديدة في رأس المال حملة الوحدات في نظام الاستثمار الجماعي التعاقدية بحيث يكون شركاء الشركة ذات الغرض الخاص هم المشاركون في نظام الاستثمار الجماعي التعاقدية وتسجل وحدات نظام الاستثمار الجماعي التعاقدية بأسماء المشاركين بالنظام.

أعلنت هيئة أسواق المال عن موافقتها لشركة بيتك كابيتال للاستثمار تأسيس نظام بيتك للاستثمار في قطاع الرعاية الصحية، على ان يطرح للاكتتاب الخاص برأس مال ثابت ومقداره 6,5 ملايين دينار وبقيمة اسمية قدرها 100 ألف دينار للوحدة الواحدة، والحد الأدنى للاشتراك وحدة واحدة ومضاعفاتها. وجاء في القرار ان الاكتتاب يطرح لـ 65 وحدة أي بواقع 6,5 ملايين دينار ويجب ألا تقل مشاركة مدير النظام عن وحدة واحدة، وتكون الجهة التي تتلقى طلبات الاكتتاب هي شركة بيتك كابيتال للاستثمار.

وتكون مدة النظام 5 سنوات تبدأ من تاريخ قيد النظام في سجل أنظمة الاستثمار الجماعي لدى الهيئة، وتجدد لمدة سنة ولمرتبة فقط بحد أقصى بعد موافقة الهيئة.

يتوقع تشغيلها في 2021

## «عربي» تفوز بعقد في مصفاة الزور

بـ 27,2 مليون دينار

محمود عيسى

وقع اختيار شركة الصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) على شركة عربي انيرتيك لتتقيد عقد تبلغ قيمته 27,2 مليون دينار (90 مليون دولار) خاص بأعمال خدمات هندسية، وعقد شراء وخدمات تحت الطلب في مشروع مصفاة الزور الجاري تنفيذه حالياً، والمقرر تشغيلها في 2021 وبطاقة تكريرية قدرها 615 ألف برميل يوميا، مشيرة الى ان القرار اتخذ خلال اجتماع عقد في 6 مايو الجاري.

وقالت مجلة ميد ان شركة كيبك أعلنت في مارس الماضي أن المقاولين قد أتموا 80٪ من الأعمال في المشروع.

وقد تمت ترسيمة عقد أعمال «الحزمة 1»، التي تغطي أعمال محطة المعالجة الرئيسية على كونسورتيوم اسباني صيني كوري جنوبي يضم كلا من شركة Tecnicas



الكويتين الجنوبيتين. وتبلغ قيمة عقد الحزمين الأولى والثانية 2,91 مليار دولار و2,85 مليار على التوالي. وتوقعت مجلة ميد الانتهاء من الحزم الثلاثة الأولى في اوقات متفاوتة في الربع الثاني والثالث من هذا العام. كما توقعت إنجاز أعمال المجموعتين 4 و5 المتعلقين ببناء خزانات التخزين والمنشآت البحرية في 2020.

Reunidas الإسبانية وشركة Sinopec الصينية وشركة Hanwha الكورية الجنوبية، وتقدر قيمة العقد بأكثر من 4,1 مليارات دولار. أما أعمال «الحزمة 2»، التي تغطي المكونات الأخرى للعمليات التشغيلية الأساسية، و«الحزمة 3»، التي تغطي المرافق والمواقع الخارجية فقد تمت ترسيتهما على كونسورتيوم من شركة فلور كوربوريشن الأميركية وشركتي هيونداي ودايوو

## «الأنباء» تنشر خطة مناقصات «البتترول الوطنية» لـ 2020/2019

أحمد مغربي

كشفت مصادر نفطية مسؤولة لـ «الأنباء» عن ان شركة البترول الوطنية الكويتية تعزم طرح 25 مشروعاً ضمن خطة الشركة للمناقصات خلال السنة المالية الحالية 2020/2019، وجاء في التفاصيل أن الشركة الدفعة الثانية من انشاء الدفعة الثانية من محطات الوقود الجديدة وبمدة تنفيذ تصل الى 50 شهراً، بالإضافة الى هدم وإعادة بناء 7 محطات وقود جديدة للشركة، مشيرة الى ان الشركة تنوي طرح العقد الاستشاري الخاص بالدفعة الرابعة لتنفيذ المحطات الجديدة.

وقالت المصادر ان الشركة تنوي طرح مشروع الخدمات الاستشارية مستودع التسويق المحلي الجديد



خط انابيب لنقل غاز الطبخ من مصفاة الاحمدي الى منطقة ام العيش ويشمل المشروع مرافق تخزين للغاز ومضخات وأجهزة القياس

والناذرة والمعدات المتنوعة في قسم التسويق المحلي. وذكرت ان الشركة تنوي طرح عقد ضخ آخر يشتمل على تنفيذ وانشاء وتصميم

في المطلاع وبمدة تنفيذ 13 شهراً، وبناء مبنى جديد في منطقة الشويخ للشركة، بالإضافة صيانة وحدات تكييف الهواء وتقسيمها